

وَمَا آبَرْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا
 مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَرَبِّنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ
 عَلَيْهِمْ ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ
 يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦
 وَلَا جُرُوا إِلَيْهِ خَيْرُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ
 إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٥٨
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِمَا هَازَهُمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِي لَكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ إِلَّا
 تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْذِلِينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِي ٦٠ قَالُوا سَنُرَأِدُ عَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتْيَنِيهِ اجْعَلُوهُ بِضَاعَتَهُمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعَ مِنَ
 الْكَيْلِ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ٦٣



قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦٣
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدْدَتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رُدْدَتْ إِلَيْنَا وَنَهِيْرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ طَذِيلَ كَيْلَ يَسِيرٍ ٦٤
 أَرْسِلَةَ مَعْكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا
 آنِ يَحْاطِ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكَيْلٌ ٦٥ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَخْلُوْا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِيْتُ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلْ
 إِلَيْتُوْكُلُونَ ٦٦ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِيْتُ عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ
 يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَدَى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٨



فَلَمَّا جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤْذِنٍ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِلَكُمْ لَسْرِقُونَ ﴿١﴾ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقِدُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا نَفْقِدُ صَوَاعَ
 الْمُلْكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَآنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٣﴾ قَالُوا
 تَاهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جَعَلْنَا لِنَفْسِنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَرِقِينَ ﴿٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجِزِي
 الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَاتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ
 اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَّبَ نَارِيُوسُفَ مَا كَانَ
 لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمُلْكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ
 دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾ قَالُوا إِنْ
 يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي
 نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا
 كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَةً إِنَّا نَرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩﴾

منزل

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ ^{٤٩} فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحْيَا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْزَى عَلَيْكُمْ
 مَوْتِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَمْ
 أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ^{٥٠} إِرْجَعُوا إِلَيْ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا بَانَا إِنَّ
 ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ^{٥١} وَسْأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَاصْدِقُونَ ^{٥٢} قَالَ بَلْ سَوْلَتْ
 لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
 بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^{٥٣} وَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَا سَفِى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنَهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ^{٥٤} قَالُوا تَالِلَهِ تَفْتَأِرُ تَذْكُرْ يُوسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكِينَ ^{٥٥} قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَيْتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٥٦}

منزل

يَبْنَىَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا
 مِنْ رَّوْجِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَّوْجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
 مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجَنَّا بِضَاعَةً مُّزْجَةٌ فَأَوْفِ لَنَا
 الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٦﴾
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَهَلُونَ ﴿٨٧﴾ قَالُوا عَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ
 فِإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ
 أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٠﴾
 إِذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِي أَبْيُ يَأْتِ
 بَصِيرًا وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩١﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تُفْرِدُونَ ﴿٩٢﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ

فَلَمَّا آتَنَ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقُلُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَأَ بَصِيرًا
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦
 قَالُوا يَا بَانَ اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِئِينَ ٩٧
 قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّنَا هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
 مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُولَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ
 قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّنَا حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِنَ اذْ أَخْرَجَنِي
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ آنَ زَغَ
 الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنِ إِخْرَاتِنِي ١٠٠ رَبِّنَا لَطِيفٌ لَمَّا يَشَاءُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠١ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَأَطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَآلِحْقَنِي
 بِالصَّالِحِينَ ١٠٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيُ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدِيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكْرُونَ ١٠٣

مِنْزَل

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا تَسْعَلُهُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ أَيْةٍ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾
 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنَوْا أَنْ
 تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
 أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آتَقْوَا أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرَّسُولُ وَظَلَّمُوا أَهْمُمْ قَدْ كُنْزُبُوا
 جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنُجِيَ مَنْ نُشِءَ وَلَا يُرَدُّ بَاسْنَا عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لَا وَلِي الْأَلْبَابُ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُرْءِي مِنْهُنَّ



رُكُونُهَا (٢٠)

سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْنِيَّةٌ

أَيَّاتُهَا (٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبُ ۖ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
 وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَمْرُدٍ لِأَجَلٍ ۝ مُسَاءٌ طَوِيلٌ ۝ يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْأَيْتَ لَعَلَّكُمْ
 يُلِيقَءُ رَبِّكُمْ تُوقُنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۝ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
 يُعْشِي الْيَلَى اللَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي
 الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَوِّرٌ ۝ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ ۝ وَزَرْعٌ ۝ وَنَخِيلٌ
 صِنْوَانٌ ۝ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ۝ يُسْقَى بِمَاءٍ ۝ وَاحِدٌ ۝ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا
 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
 وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا ۝ إِنَّا لِفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۝ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ ۝ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝

وَيُسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثُلُّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
 قَوْمٍ هَذِهِ ﴿٧﴾ أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾
 لَهُ مُعَقِّبٌ مِّنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِّ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَعَمًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلِئَكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فِي صِيَبٍ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَالِ ﴿١٣﴾

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يُسْتَحِيْبُونَ
 لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
 بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٦ وَإِلَهُهُ يَسْجُدُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ ١٧ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
 قُلْ أَفَاتَخَذُتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
 هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٨ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتُ أَوْدِيَةٍ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَأْيَيَا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
 زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلُ
 فَآمَّا الرَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ١٩

لِلَّذِينَ اسْتَحْبَوْا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَحْبِبُوا لَهُ لَوْا نَّ
 لَهُمْ قَاتِلًا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۖ وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 سُوءُ الْحِسَابِ ۚ وَمَا دَمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْهِمَادُ ۝ أَفَمَنْ يَعْلَمُ
 أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْنَىٰ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِ
 الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا زَانُهُمْ سِرًّا ۝ وَعَلَانِيَةً ۝ وَيَدُرِعُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقُبَ الدَّارِ ۝ جَنَّتُ عَدُونِ
 يَدُ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلِكَةُ
 يَدُ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقُبَ الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ
 وَيَطْعُونَ مَا أَهْرَأَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 لَهُمُ الْعُنْتَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ أَللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْرِبُ
 وَفِرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يُعِظُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٢٧﴾ أَلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمِّئُنُ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تُطَمِّنُ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ أَلَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ أَرْسَلْنَاكُمْ فِيَّ
 أَفْلَامٍ قَدْ خَلَتْ فِي قَبْلِهَا أَمْمٌ لَتَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ الْأَرْضَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ
 وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٢٩﴾ وَلَوْا أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْهَوْقَىٰ بَلْ لَنَّهُ الْأَهْرُجَمُّعًا أَفَلَمْ يَأْيُسِ الَّذِينَ آفَنُوا أَنَّ
 لَوْيَشَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمُعْيَادَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهِنْتُ بِرَسُولِي فِي قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٣١﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَاءُ
 عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ أَمْ تُنَبِّئُنَّهُ
 بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 فَكَرِهُمْ وَصَدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ ﴿٣٢﴾

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ إِلَهٍ مِنْ وَاقٍ ﴿٣١﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكْلُهَا دَاءِهِ وَظِلُّهَا تِلْكَ عَقْبَىٰ
 الَّذِينَ اتَّقُوا وَعَبَّقَ الْكُفَّارُ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَفْسَرُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنِكِّرُ
 بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ
 أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِهِ ﴿٣٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِأَيَّةٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٥﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَبِ ﴿٣٦﴾ وَإِنْ مَا نُرِيَكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فِيمَا أَنْهَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ ﴿٣٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٨﴾

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكُرْجَ جَمِيعًا يَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَى الدَّارِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مِيقَاتَةٌ
أَيَّاتُهَا (٥٢) رُكُونَعَاتُهَا (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ
إِذَا دُنِيَ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝
الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحُيُّوَةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيَبْيَسُنَ لَهُمْ فَيُضَلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانًا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ
وَذَكِيرُهُ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
أَنْجَدْكُمْ مِنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسْوِمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيُذْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ① وَإِذْ تَاذَنَ رَبِّكُمْ لَهُنْ شَكْرُتُمْ
 لَا زِيْدٌ لَكُمْ وَلَهُنْ كَفَرُتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ② وَقَالَ
 مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ③ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قُوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا
 أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ④ قَالَتْ
 رُسُلُّهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّبٍ
 قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُّونَا
 عَنِّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَاتَّوْنَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ⑤

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَرْجِعُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑪ وَمَا لَنَا إِلَّا
 نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا
 أَذْيَتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ⑫ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِرَسُولِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ⑬ وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ فَقَامُوا وَخَافَ وَعَيْنُ ⑭ وَاسْتَفْتَحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيهِ ⑮ مِنْ وَرَاهِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءً
 صَدِيرًا ⑯ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَا تِيهُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ ⑰ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَاهِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ ⑱ مَثُلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
 عَاصِفٍ لَا يَقْرِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ
 الْبُعِيدُ ⑲ أَلَمْ تَرَأَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَا
 يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِيَتْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⑲ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْضُّعَفَاؤُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
 كُلُّنَا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ
 شُئْ قَالُوا هُدَنَا اللَّهُ لَهُدَيْنَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَرٌ عَنَّا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ حِيْصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قُضِيَ الْأَمْرُ
 إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَاخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ
 لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُهُمْ لِي فَلَا
 تَلُومُنِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُصْرِخٍ إِلَّى كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَادْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيْبَةً كَشَجَرَةٍ طَيْبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ۝ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ
 تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلْأَيْسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيشَةٍ ابْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝

منزل

يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا
 يَشَاءُ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفُّراً وَأَحَلُّوا
 قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُؤْرَى ﴿٢٥﴾ جَهَنَّمْ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ آنِدَاداً لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ
 مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٦﴾ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ أَمْنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
 الْأَرْضِ رُزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ﴿٢٨﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 دَأْبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْلُلَ وَالنَّهَارَ ﴿٢٩﴾ وَأَتَكُمْ مِنْ كُلِّ
 مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ
 إِلَّا نَسَانٌ لَظَلْوَمٌ كُفَّارٌ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
 هَذَا الْبَلْدَةَ أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبْعَنِي فِيَّهُ مِنْ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادِ غَيْرِ
 ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحَرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ
 وَأُرْسُقْهُمْ مِنَ الشَّمَاءِ لَعَلَهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي ۝ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهَ غَافِلًا عَنْمَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ مُهَنْعِينَ
 وَوَسِيلَهُمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَأَفْدَاهُمْ هَوَاءُ طَ



وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا أَخِرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لِجُبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمَهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ
 فِي مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأُمْثَالَ ۝ وَقَدْ فَكَرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ فَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ خُلِفَ
 وَعِدَهُ رَسُولُهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَادٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرْزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى
 الْجِرْمِينَ يَوْمَئِنْ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلَهُمْ مِنْ
 قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ التَّارُ ۝ لِيَجِزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝

رَوْعَانًا ۝

سُورَةُ الْحِجْرِ مِكَيَّةُ

آيَاتُهَا (٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْ قَفْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۝